التفاصيـل: بعـد اغتيـال الشـيخ صـلاح شـحادة القائـد العـام لكتائـب القسـام في غـزة، بتاريـخ 22 تمـوز/ يوليـو 2002م، قـررت خلية سـلوان أن تثـأر بتنفيـذ عمليـة في عمـق الكيـان الصهيونـي، فتوجّه محمـد عرمان لوائـل قاسـم وطلـب منـه البحث عـن هدف مناسـب لذلك، وعـاد بعد أيام ومعـه التفاصيـل حـول الهدف، حيـث كان محمد عـودة يعمل في مطعم داخـل الجامعـة العبريـة في القـدس، فاقتـرح أن يكـون التنفيـذ داخـل المطعـم في سـاعات الظهيـرة عند وجبـة الغداء حيث يتواجـد أكبر عدد من الطلبة والعاملين بالجامعة من الصهاينة.

بـدأ عرمـان بتجهيـز عبـوة تتكـون مـن حقيبـة تـزن 3 كغـم مصنوعة من مادة الأسـيتون والكلوروفورم وبمسـاعدة وليـد انجاص، ووضعها داخل علـب بلاسـتيكية مليئـة بالشـظايا الحديديـة، تفعـل بواسـطة الهاتـف النقـال، واتجـه عرمـان ووليـد انجـاص لبلـدة بيـت إكسـا، وهنـاك اسـتلم العبـوة وائـل قاسـم ومحمـد عـودة، وفي تاريـخ 28 تمـوز/ يوليـو 2002م، وضـع محمـد عـودة الحقيبـة داخـل المطعـم في الجامعـة، ثـم انسـحب مـن المـكان، وقـد حـاول وائـل قاسـم وقتهـا تفعيـل العبـوة، لكنهـا لـم تفعّـل؛ فاضطـرا لإعـادة العبـوة لعرمـان، ومعرفـة الخلـل الـذي اتضـح بـأن سـلكاً قـد انفصـل أثنـاء نقـل العبـوة فأصلح عرمـان الخلـل، وأعـاد العبوة، وفي تمـام السـاعة 1:30 مـن ظهـر 31 تمـوز/ يوليـو 2002م، فعـل وائـل قاسم العبوة بعد انسحاب محمد عودة من المطعم.

نتيجـة العمليـة: أوقـع الانفجـار 9 قتلـى، و81 جريحـاً وأضـراراً ماديـة كبيـرة، وكانـت تلـك العمليـة أول رد على اغتيـال الشـهيد القائـد صلاح شحادة.